

## النساء العاملات في حقول الزراعة... تعب ونجاح



تل كوجر/ مثنى المحمود - يُشكل عمل النساء في الزراعة بمناطق شمال وشرق سوريا، حالة مُتفردة من التناقضات بين العاملات بهدف المعيشة وأهداف أخرى.

تعمل نساء كثيرة في المحاصيل الزراعية كالقطن والعس والبقول والكمون، منذ سنوات، لكن ازدادت أعداد النساء العاملات في الحقول والبساتين التي تُزرع فيها جميع النباتات والخضراوات، كما هو الحال في أرياف منبج وكوباني والرققة والحسكة وغيرها من المناطق الريفية، تختلف الأسباب والمسوغات لكن يبقى التشابه في أنواع العمل هو العامل الوحيد المشترك بين جميع النساء المنخرطات في أعمال الحقول الزراعية.

### تأمين لقمة العيش

تحدثت بعض النساء اللواتي يعملن في أرياف تل كوجر، في تنظيف الحقول من الأعشاب الضارة: «هذا العمل بات الوسيلة الوحيدة لتأمين قوت يومنا، بعد اضطرارنا للعمل من أجل إعالة أسرنا»، تحصل هؤلاء النساء على أجرة تناهز ما يُقارب خمسة آلاف ليرة، تقسم على يوم عمل يساوي خمس ساعات.

وتقول مريم العلي إحدى النساء العاملات «إن النساء في مناطقنا كنّ يعملن سابقاً في



### تجربة جديدة

وتقول الشابة حسنة السالم أن العمل في الزراعة هو فرصة لخوض تجربة جديدة، كما تصنف: «يمكنني من خلالها تأمين مصروف خاص بي، كوني لم أتمكن من

حقول وأراضي تعود ملكيتها لعائلاتٍ فقط، لكن نتيجة تزدى الواقع الاقتصادي أرغمت كجني المحاصيل أو تنظيف المزروعات من الأعشاب الضارة»، وتعمل هذه الشابة حالياً، مع مجموعة نساء في حقول زراعية، تصنف حسنة أنها وغيرها من العاملات انخفض أجرتهن لا سيما وأن بعض الحقول لم تُزرع، وبالتالي زاد عدد العاملات مقارنة مع الأراضي التي يمكنهن العمل فيها، ولهذا باتت أجرتهن منخفضة لعدم وجود طلب على اليد العاملة».

### فرصة وحيدة

تقول المواطنة خاصة السهوي: «العمل في

مهنة الزراعة حالياً هو الفرصة الوحيدة بالنسبة لسكان منطقة ريف تل كوجر، لعدم وجود مشاريع صناعية وخدمية، ولذلك لم يعد أمامنا سوى العمل في الزراعة وهي مهنة لا تنحصر على النساء فقط، وإنما الرجال أيضاً»، وتضيف: «في الأصل تعد الزراعة في بلدة تل كوجر وأريافها مصدراً رئيسياً للدخل لعموم السكان، لكن بعد هجرة معظم الرجال والشبان من المنطقة لقلّة ظروف العمل فيها، تحوّلت هذه المهنة لمصدر دخل أساسي للنساء، ورغم ذلك لا يكاد العمل في الأرض وحده يؤمّن قوت يومنا، فأتنا على سبيل المثال اعتمد إلى جانب عملي في الحقول على بعض الأموال التي يرسلها لنا شقيقي من عمله»، من طرفها قالت المواطنة خطر الهويدي: «العمل في الحقول الزراعية والمزارع يكاد يكون المهنة الوحيدة التي يقلبها المجتمع هنا في تل كوجر، خاصة أن المنطقة ذات طابع عشائري، ولهذا يبدو الإقبال عليها كبيراً مع اعتماد فرص العمل في المجالات الأخرى».

### عوامل مؤثرة



## اعتداءات وهجمات ممنهجة على الصحافة الكردية في باكور وباشور كردستان



تعذ باكور وباشور كردستان بيئة غير آمنة، بسبب ما يلقاه الصحفيون الكرد، من خطف، وتعذيب، وقتل، واعتقال، وتقييد ممارسة عملهم الصحفي...»

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١، السنة الحادية عشرة | العدد: ١٣١٥ | النسخة الإلكترونية - ١٣١٥ | الأحد - ٢٤ نيسان ٢٠٢٢

## الصحافة الكردية..

# أقلام حرّة بدّدت سياسة الإبادة الممنهجة



### عوائل الشهداء وجرحى الحرب بالرقعة:

### الشعوب الحرة لا تُهزم لأن قوتها

### مستعدة من فكر القائد أوجلان...»



### التين البحري الأرمني «الفيشاب»

9١

## صعود رجال الجزيرة إلى الدوري الممتاز وهبوط شباب الجهاد للدرجة الأولى

رغم خسارته أمام نادي جرمانا بهدف دون رد تأهل نادي الجزيرة إلى صافى الدوري السوري الممتاز للرجال مستفيداً من فوزه إيجابياً بثلاثة أهداف دون رد، بينما هبط شباب نادي الجهاد من الدوري السوري الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى بعد سلسلة من النتائج السلبية في الدوري...»



مسار عمالة الحزب الديمقراطي الكردستاني .. «أهداف ومخططات» تحببها حركة التحرر الكردستانية...»

## إعلاميات: للمرأة الدور البارز في تقدّم الإعلام، وتطوّره في شمال وشرق سوريا

أكدت إعلاميات في شمال وشرق سوريا دور المرأة البارز في تقدّم الإعلام، والصحافة وتطورهما منبته في ذلك شخصيتها المحللة في دقة الخبر، والمساعدة في نقله للعالم...»

٢٠٢٢ ل.س

### كلمة الأسبوع

### حقّ الحياة وأبجدية الحلّ

القول إنّ اعتدّ المشكلات يُحلّ بإيسر الحول، صحيح، وكلّ حديثٍ عن غفدٍ هو محاولاتٌ فرض عراقيّ تعطلّ الجوّ الحلّ البيسّر، بالانطلاق من أبسط قاعدة يتفقّ حولها الجميع، ووقف أيّ حربٍ يبدأ من فكرة حقّ الإنسان بالحياة، الذي يتساوى به كلّ الناس، ولم يتفصّل به أحدٌ على آخر، والصراخ منشؤه عادة الخلاف حول أساليب العيش، لتكون النتيجة إزهاق الأرواح والتّهجير واللجوء والدمار.

حلّ الأزمة السورية كان يتطلّب منذ البداية وضع التوضعات السياسية الحزبية والدينية المذهبية وكلّ أنواع الانتماءات الكسبية، والانطلاق من حقّ الحياة، لمنع تدرج الأزمة إلى الاقتتال، وفي السنة الثانية عشرة للحرب ما زال الحلّ هو نفسه، لحقن ما تبقى من نماء تجري في العروق، والانتماء للإنسانية وليس للتوضعات الخلافية.

كان مطلوباً وضع كلّ أشكال الأدلجة جانباً، والانطلاق من الفطرة، وحقّ كلّ فردٍ أن يكون نفسه في خصيصته وفرادته، وتأكيد أنّ الوطن حياضٌ مشتركٌ، وهو كالفقينة تغرقُ إنّ أصلها الحرقُ في أيّ جانبٍ.

حقّ الحياة قانونٌ طبيعيّ، يسبقُ القوانين والسياساتير، وينافي الحرب والاقتتال والحصار والاحتجاز والتسلطّ وقمع الطرق، والإرادة التي جاءت بنا جميعاً إلى حيز الوجود حكيمه، ولا تفاوتٍ أو تباينٍ فيها، فلا قوميةٍ خطرٌ على قوميةٍ أخرى، ولا قوميةٍ معصومة عن الخطايا، لتؤدج وجودها برسالةٍ خالدةٍ وتاريخٍ مجيدٍ، وتبرز الحاضر المنهك بالموامرة ولوم الآخرين، وأنّ تقول بحقّها بتملك ما على الأرض وما في باطنها، وأنّ الآخرين مدانون بالانفصال بالولادة، وعليهم إثبات وطنيتهم على الدوام؛ ذلك لأنّ وهم التملك أمّ الدلائل، ولم يأت أحدٌ إلى حيز الوجود مصطحباً معه سندات مليكة الأرض، والآخرين محرومون منها.

القومية نتاج قانون بيولوجي وهي مجرد انتماء وشجرة عائلة، لا تعني عن الإنسانية، والدين عقيده، والناس أحرارٌ فيما يعتقدون فلا قسر أو جبر، والوطن ليس حزياً أو جمعية أو نادياً للمتواقفين، بل جغرافيا الحياة، ولا حياة مع الخوف ويغير أمن.

عشرين لم تكن تراباً كردياً، يُقال تراباً عربياً، بل كانت مجتمعاً كردياً، تلك هي القضية التي لا ينقلها البعض، فالأرضُ مشاعٌ، والإدارة الذاتية فيها كانت تجربة وطنية سورية استثنائية، فكان أهل عفرين أنفسهم، فهل كون المرء نفسه يجعله خطراً على غيره؟ وعندما يبدؤ أبناء مجتمع تعاضل حياتهم بأنفسهم فهذا ليس انفصالاً، بل تلك خصوصية وطنية تتسم مع الفطرة، وهل الوحدة الوطنية تعني أن يبدؤ المناطق والنواحي ضباط الأمن، ويقاسم رئيس المخفر أهل عفرين زيتهم وأهل الجزيرة قصبهم؟ هو الفرق الجوهري بين المجتمعية والوطنية!

الإدارة الذاتية ليست مشروع كيان سياسي، بل مشروع مجتمع حيوي، يتحمل فيه الفرد مسؤولياته وترفع عنه الوصاية، ليكون صانع القرار في قرينه وحيه وبين أهله، لكنهم بعد احتلال عفرين احتلوا، وقالوا قصبنا حل على حلم الكردي، وقالوا ذلك يوم احتلوا سري كانيه وكري سبي/ تل أبيض.

كلّ ما نحتاجه لحلّ مشكلاتنا المتركمة، أن نبدأ من حقّ الحياة، ولدى الاتفاق على تلك الأبجدية يمكن إعادة بناء المؤسسات في دولة وطنية، ووقف كلّ أنواع التزييف بالمد والمال والاقتصاد والعقول.



## إعلاميات: للمرأة الدور البارز في تقدّم الإعلام، وتطوّره في شمال وشرق سوريا



تعمل بها، ونلاحظ حضورها ووجودها في الساحة الإعلامية، والصحفية يكبر باستمرار، وفي عيد الصحافة الكردية، أوجه تحية كبيرة

فقط من ناحية تشيّت الصفوف الكردية، بل يسعى إلى تشييت فكرنا، وتجزئته من خلال مخططاته، ولكننا نؤكد على استمرارنا في تقديم الحقيقة من خلال تقاريرنا وبرامجنا، ونسعى لتقديم الأفضل بهدف تطوير سير عملية الإعلام، والصحافة في شمال وشرق سوريا؛ لأنها نبتت على دماء شهدائنا، ويجوهد وزملائنا الإعلاميين والصحفيين الحثيئة».

وأضافت بالقول: «استطاعت الصحافة الكردية تعزيز روح الوطنية بين أجزاء كردستان الأريئة، وتصوير الآلام والمعاناة، التي عاشها ويعيشها الشعب الكردي بكل وضوح، فالصحافة الكردية أصبحت لبنة الأساس للصحافة الحرة للمرأة الحرة في شمال وشرق سوريا».

وتابعت مalfa حديثها بقولها: «للمرأة الدور الأبرز في مجال الصحافة والإعلام منذ مئات السنين، وإلى يومنا هذا تقدم الأفضل وتجسد شخصية المرأة الحرة ذات الإرادة القوية التي لا تُهزم، بحقيقة شخصيتها وجوهرها الهادف إلى السلام، ونشر فكر التعايش والديمقراطية، ويمكننا القول: إن المرأة الكردية استطاعت أن تصبح نموذجا للمرأة الحرة في المجالات كافة، ولا سيما في مجالي الصحافة والإعلام».

### تعزيز روح الوطنية

ومن جانبها بيّنت الإعلامية مalfa علي: «إن العدو يحاول تفريق وتشثيت جيودنا، ليس

## في إدلب نساء يؤسسن مشاريع صغيرة لتأمين حياة كريمة

ضمن خيمتها القماشية الصغيرة في مخيم

الشيخ بجر قرب مدينة معرة مصرين شمالي إدلب، تبدأ رحاب اللويص، (٤٣ عاماً) صباح كل يوم عملها في صناعة أحواض مزروعات الزينة والمزهريات.

وبدأت رحاب، وهي من نازحي ريف حلب

الغربي، مشروعا صغير، الذي تتخذه مصدر رزق لها ولعائلتها، في خيمتها قبل نحو أربعة أشهر، وذلك لإلحالة أسرتها بعد وفاة



زوجها. وتقول لوكاله نورث برس: إنها خشيت في البداية عدم تمكنها من تصريف ما صنعته من الأحواض والمزهريات، وخاصة أنها تعيش في مخيم سكانه من الطبقة الفقيرة المنهكة.

ولكن استمرارها يعود الفضل فيه إلى جار لها، اللاني شجعنها على الاستثمار في العمل، وأبدین إعجابين بالقطع والمزهريات التي تصنعها.

وتشير رحاب، إلى أنها تبغع ما تنتجه بسعر مناسب مقارنة مع أسعار الأسواق: «القطعة

# صعود رجال الجزيرة إلى الدوري الممتاز وهبوط شباب الجهاد للدرجة الأولى

روناهي/ قامشلو - رغم خسارته أمام نادي جرمانا بهدف دون رد تأهل نادي الجزيرة إلى مصاف الدوري السوري الممتاز للرجال مستفيداً من فوزه إياباً بثلاثة أهداف دون رد، بينما هبط شباب نادي الجهاد من الدوري السوري الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى بعد سلسلة من النتائج السلبية في الدوري.



واستطاع نادي الجزيرة للرجال الصعود إلى الدوري السوري الممتاز رغم خسارته أمام رجال نادي جرمانا بهدف دون رد بعد أن كان قد فاز في مباراة الذهاب بثلاثة أهداف دون

رد. واستُخ الجزيرة بكنية من النجوم أغلبهم يلعبون في نادي سردم المتصدر لمرحلة الذهاب من دوري أندية إقليم الجزيرة للرجال بكرة القدم للدرجة الأولى، وحامل لقب الدوري والكأس في النسخة السابقة.

وقامت شخصيات رياضية وأندية عديدة ومنها

# فوز مثير لجريزليس على تيمبروولفز في دوري السلة الأمريكي

تقدم ممفيس جريزليس على مينيسوتا تيمبروولفز ١٠2-٩٥، في مواجهة الفريين، بأول الأدوار الإقصائية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وتغلب جريزليس على تيمبروولفز بنتيجة ٩٥-٩٥، في المباراة الثالثة.

وسجل ديزموند بين ٢٢ نقطة، ليقود ممفيس

جريزليس إلى انتصار مثير، حيث تغلب الفريق على تأخره بفارق ٢٦ نقطة خلال

المباراة، ليحقق الفوز في النهائية. أما براندون كلارك سجل ٢٠ نقطة لممفيس جريزليس، وأضاف زميله جا مورانت ١٦



# الكاتب والصحفي علي روج: الصحافة الكردية في مسعى لتصبح صوت المجتمع

قامشلو/ رشا علي - واجه الإعلام الكردي الحر مسؤولة ناجحة ومنطقية تجاه قضايا المجتمع الكردي. وحقق إنجازات عديدة في مختلف نواحي العمل الصحفي، وكان ميراث بدرخان قدوة في العمل الصحفي ضمن ثورة روج آفا. ويأمل الإعلام الكردي الوصول إلى مرتبة مثالية بين وسائل الإعلام.



وحول النواقص التي يعاني منها الإعلام الحر، أوضح روج: بأنهم لم يستطيعوا الوصول إلى المستوى المطلوب، وبأن هناك نقصاً وضعفاً في المضمون كما في الجرائد، كما أن المجتمع لا يهتم بثقافة قراءة الجرائد الورقية، ومن أسباب ضعف الإعلام كما بينه، هو قلة عدد العاملين ذوي الخبرة في المجال الإعلامي، بالإضافة إلى انضمام عاملين جدد، كل ذلك بالاضافة إلى انضمام عاملين جدد، كل ذلك أدى إلى وجود بعض الخلل: «هناك قسم من الإعلاميين استطاعوا أن يطوروا أنفسهم، وهناك من بقي في مكانه دون أن يطور عمله على الرغم من مرور سنوات، أما القسم الأخر فينظر إلى الإعلام على أنه وظيفة وليس اختصاصاً».

وتعهد الكاتب والصحفي «علي روج» بالمضي على طريق شهداء الحرية، وشهداء الإعلام الحر، وتحقيق منادات الشهداء كما دعا الإعلاميين الأحرار إلى تطوير عملهم محتتماً حديثه: «يجب أن نكون العين والأذن للمجتمع، والحل يكمن في فكر و فلسفة القائد أوجلان، فمن خلال مشروع الأمة الديمقراطية سنتمكن من الوقوف في وجه السياسات المعادية، كما ويجب على المؤسسات الإعلامية أن تتعاون فيما بينها بشكل جماعي من أجل اكتشاف القوة، كما يجب على الأعضاء أن يروا العمل كعمل الإاعلام، ليكون هناك أكاديميون يؤدون وظيفتهم في تدريب الإعلاميين».

ومن وجهة نظر روج، فإن الإعلام الحر لعب دوراً ريادياً في شمال وشرق سوريا وكانت هناك ثورة إعلامية نتجت عن ثورة روج آفا (ومضى أكثر من أحد عشر عاماً على الثورة

السورية، وضمن الظروف الصعبة والحرب، الإعلام الحر خطا خطوات كبيرة في جميع النواحي، واستطاع تغير الكثير، فقبل انطلاق الثورة لم تكن هناك أية إمكانات، ومع الثورة أصبح هناك إمكانات، وتطورت جميع أقسام الإعلام، ليكون هناك أكاديميون يؤدون وظيفتهم في تدريب الإعلاميين».



وشهداء الإعلام، وعدّ الإعلام مرآة المجتمع وصوته وحقيقته، وبأنه النافذة التي يظهر من خلاله ثقافته، وحقيقة المجتمع للزاي العام والعالم أجمع: «للإعلام الحر الكثير من الواجبات، واجبه الرئيسي هو الوقوف في وجه السياسات والهجمات، التي تستهدف المجتمع، وإظهار حقيقة هذه السياسات للزاي العام، ومن الأساليب التي تستهدف إرادة المجتمع أسلوب الحرب الخاصة، فيجب أن يلعب الإعلام الحر دوره في سبيل إظهار حقيقة الحرب الخاصة، بالإضافة إلى تدريب المجتمع في النواحي كلها، والعمل من أجل بناء شخصية حرة في مجتمع حر ذي إرادة».

وكان الجهاد معروفاً بقوة فنائه وخاصة الشباب في الماضي، ولكن حالياً بسبب الأسباب التي تم ذكرها فقد أصبح غير قادر حتى بالحفاظ على بقائه في البداية وجرى توسط من بعض لاعبيها النجوم لصالح نوادي أخرى في الدوري السوري، مما أجبرها للإصاح عن السبب وأرجعته أنه مادي بحت.

بالمقابل الجهاد فقد تواجد لاعبين من أندية إقليم الجزيرة معه بسبب رفض نواديهم الانضمام لاعبيهم للنادي في البداية وجرى توسط من بعض الرياضيين حتى تم حل هذه المشكلة، بعدها انتشل بعض اللاعبين باللعب ضمن منتخب إقليم الجزيرة للناشئين في بطولة شمال وشرق سوريا والتي حق فيها اللقب. كما ذكرنا الكثير من العوامل لعبت دوراً

الجديد نكره بأن الدوري السوري الممتاز للشباب حصل لقيه نادي أهلي حلب للمرة ١٤ في تاريخه وذلك برصيد ٥٥ نقطة وبفارق ٨ نقاط من أقرب منافسيه وهو نادي الوئبة والذي في رصيده ٤٧ نقطة، وبقيت جولة واحدة وينتهي بذلك دوري الشباب الممتاز موسم ٢٠٢٢-٢٠٢١.

وكان الجهاد معروفاً بقوة فنائه وخاصة الشباب في الماضي، ولكن حالياً بسبب الأسباب التي تم ذكرها فقد أصبح غير قادر حتى بالحفاظ على بقائه في البداية وجرى توسط من بعض لاعبيها النجوم لصالح نوادي أخرى في الدوري السوري، مما أجبرها للإصاح عن السبب وأرجعته أنه مادي بحت.

# البنوك التركية تلاحق أربعة ملايين مواطن بسبب القروض

ارتفع عدد الأشخاص العاجزين عن سداد ديونهم الائتمانية والشخصية للبنوك في تركيا وفق بيانات حديثة، ما يعكس تقادم الأزمة الاقتصادية بمرور الوقت.

وتشير بيانات اتحاد البنوك التركي إلى ارتفاع عدد غير القادرين على سداد ديونهم للبنوك إلى ٣٢٧ ألف شخص هذا العام، بعدما كان الرقم يبلغ ١٢٢ ألف شخص خلال الشهرين الأولين من العام الماضي.

واعتبارا من شباط هذا العام ارتفع حجم المستحقات على القروض الشخصية، وقروض بطاقات الائتمان بنحو ٥٥ في المئة ليسجل ٢٩,٥ مليار ليرة.

ينكر أنه بحلول الثلاثين من أيلول عام ٢٠٢١، استعادت البنوك قدرتها على متابعة القروض المستحقة، بعد أن كانت هناك مهلة منوطة للمدينين بسبب ظروف وباء كورونا.

واعتبارا من شباط هذا العام ارتفع حجم المستحقات على القروض الشخصية، وقروض بطاقات الائتمان بنحو ٥٥ في المئة ليسجل ٢٩,٥ مليار ليرة.

مليارات. وخلال الفترة عيها بلغ عدد الأشخاص، الذين تتواصل عملية ملاحقتهم قانونياً مع البنوك



بعد مرور ١٢٤ عاماً، على ميلاد أول صحفية كردية أصدرها الأمير مقdad مدحت بدرخان، والتي عونها باسم «كردستان» في العاصمة المصرية القاهرة بتاريخ ٢٢ نيسان ١٨٩٨، وأصبحت يوماً للصحافة الكردية،

لا زال الصحفيون الكرد يتبنون يوماً بعد يوم أنهم في الخندق الأول بفضالهم تجاه شعبيهم الكردي، خصوصا مع ظهور حركة التحرر الكردستانية، التي أولت الأهمية القصوى للإعلام، ومع انطلاق ثورة روج آفا واتساع رقعتها وفكرها وفلسفتها، لتتحضن بين أحضانها شعوب شمال وشرق سوريا، برز الإعلام كأحد الساحات الحاسمة لانتصار هذه الثورة، والذي لعب الصحفيون الكرد دوراً هاماً في أن يكونوا الرياديين لاستحقاق هذا الانتصار.

### مسؤولية الإعلام هي الأكبر

### الإعلام مرآة المجتمع

وحول أهمية الصحافة الكردية، ودورها في ثورة روج آفا تحدث لصحيفتنا «روناهي» الكاتب والصحفي «علي روج»، حيث بارك يوم الصحافة الكردية على جميع العاملين في المجال الإعلامي، واستنكر شهداء الحرية

# عوائل الشهداء وجرحى الحرب بالرقعة: الشعوب الحرة لا تهزم

# لأن قوتها مستمدة من فكر القائد أوجلان

**الرقة/ المهندس عبد الله . أدانت مؤسسة عوائل الشهداء ومؤسسة دار الجرحى هجمات الاحتلال التركي على باشور كردستان، والجدار الفاصل بين روج آفا وسنكال مؤكدين أن الهجمات والجدار لن تستطيع كسر إرادة الشعوب الحرة.**

تجمع مئات من أهالي الرقة وأعضاء من مؤسسة عوائل الشهداء وجرحى الحرب وعدد من شبوخ وجهاء العشائر وسط مدينة الرقة يوم الخميس ٢١ نيسان الجاري للإدلاء بالبيان الذي قرئ من قبل العضو في دار الجرحى في الرقة نجم الشيخ وجاء في نص البيان «إننا كجرحى الحرب ومؤسسة عوائل الشهداء في الرقة نستنكر الممارسات التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي ضد شعبنا في شمال وشرق جدار سنكال أنه بحسب اعتقادهم أن هذا الجدار سيكون فاصلاً لعلاقات الشعب الكردي بحزب العمال الكردستاني لأن عائلة البرزاني لا تستطيع مهاجمة الحزب إلا عن طريق حليفها

وآصف البيان «ولم تكف باجرماها في المناطق المذكورة بل تحطت ذلك بكثير، ضارية بعرض الحائط القوانين والمعاهدات الدولية فيما يعلق بمياه الفرات التي تقوم بإعادة شحنها من شرق وشرق سوريا مما قللتها ولم يستطع أيضاً تجزئة التلاحم بين مكونات شعبنا في شمال وشرق سوريا وبات من عزيمة أسود الجبال وورود قنديل».

وأكد البيان في ختامه أن الشعوب الحرة لا تهزم لأن قوتها وعزيمتها مستمدة من فكر القائد ولن تهزم أمة قادها القائد عبد الله أوجلان.

## جل آغا تستنكر اعتداءات داعش واستمرار سياسة الاغتيالات

**جل آغا/ مثني المحمود . أكد مجلس عوائل الشهداء في جل آغا أن استهداف خلايا داعش المدعومة من قبل المحتل التركي لمواطنين من شمال وشرق سوريا لن تنتهي عن تحقيق أهدافهم الديمقراطية.**

اصدر مجلس عوائل الشهداء بجل آغا بياناً للآراء العام العالمي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بخصوص استهداف عضوم إبراهيم النشوان من قبل خلايا داعش، وذلك أمام مبنى المجلس بتاريخ ٢١/٤/٢٠٢٢.

وأقي البيان من قبل المواطنة سميرة السالم وجاء فيه: «إن الاغتيالات والممارسات التي تنتفذها داعش بدعم من حليفها تركيا، تجاه الشرفاء يدل على عجز تركيا وجبنها، وأن كل هذه الأعمال المراد منها هو كسر إرادة الشعب في شمال وشرق سوريا، الشعب الذي قدم التضحيات من أجل المحافظة على مكتسبات ثورة روج آفا».

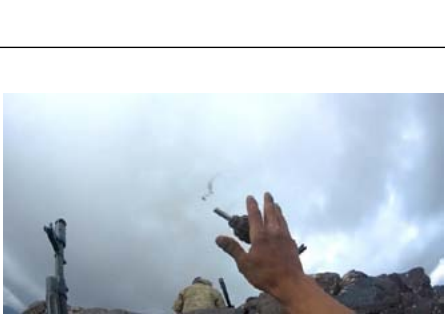
وأضاف البيان: «إن ممارسات داعش وتحريك الخلايا النائمة لن ينثي الشعب الذي دفع ثمن حريته الألف الشهداء من أبنائه، الشعب الذي

## في يوم الصحافة الكردية.. تكريم خمس صحفيات كرديات بمدينة قامشلو

٥-الإعلامية شيوا أوسي

ويحتفل الكُرد في جميع مناطق أجزاء كردستان والمهجر، و في ٢٢ من نيسان من كل عام بيوم الصحافة الكردية نسبة إلى ذكرى صدور أول صحيفة كردية في القاهرة

١٨٩٨ (كردستان)، والتي أسست على يد الأمير مفداد مدحت بدرخان، ابن الأسرة البرخانية، وسلطت الضوء على معاناة الكرد وشرت الوعي بينهم وحثتهم على الثورة والمطالبة بحقوقهم.



١-الكتيبة والصحفية سينم بدرخان

٢-الإعلامية الشهيدة دليشان اييش

٣-الصحفية رونا هي حسن

٤-الإعلامية نوروز رشو

مركز الأخبار - اعتبر مسؤولون لدى الحكومة العراقية الهيمات التركية على مناطق الدفاع المشروع على أنه تدخل مؤكدين أن صبرهم نغذ.

وقال الرئيس التركي أردوغان أن بغداد تدعم الاحتلال أيضاً، لكن لا أحد من العراق ينثي هذا الادعاء، ومن جانبه أعرب الرئيس العراقي برهم صالح عن استيائه من انتهاك بقعة الهجمات التركية.»

وأضاف المالكي: «السكين وصل إلى العظم، لقد نفذ صبرنا من القصف وقتل المدنيين وبناء الجوار إلى الابتعاد عن الأعمال العسكرية

# عوائل الشهداء وجرحى الحرب بالرقعة: الشعوب الحرة لا تهزم

# لأن قوتها مستمدة من فكر القائد أوجلان



## تقرير نرويجي: لا توجد حرية

## دينية في تركيا



+

**مركز الأخبار - كشف تقرير لجنة هلستبي النرويجية، أنه لا يوجد مجتمع ديني أو عقائدي في تركيا يتمتع بحرية في تركيا.**

تقرير حرية الدين أو مراقبة المعتقدات في تركيا، الصادر عن لجنة هلستكي ناشل التطورات القانونية والقضائية والإدارية في مجال حرية الدين أو المعتقد في تركيا بين نيسان ٢٠١٩ وكانون الأول ٢٠٢١.

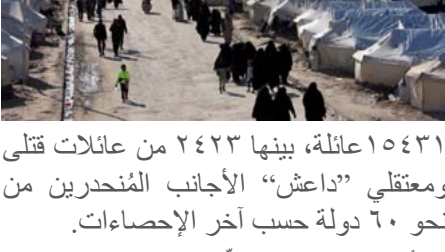
وأوضح التقرير أن القضايا القديمة في مجال حرية الدين أو المعتقد في تركيا لا تزال تنتظر الحل، ولحل هذه المشاكل، يلزم بذل جهود متعددة الأوجه من الأجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومن الأهمية بمكان الامتثال لقرارات البات مرابية الامتثال لحقوق الإنسان الدولية.

ويضيف التقرير: «على سبيل المثال، على الرغم من أن العديد من أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن الاستكفاف الضميري من الخدمة العسكرية وراي لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قد خلص إلى وجود انتهاكات، لم يتم بعد وضع اللوائح اللازمة في القانون المحلي».

نقطة أخرى ملحوظة في التقرير تتعلق بالاتهاكات التي يواجهها الملحدين والنرويجيين في العمل والأسرة وفي نظام التعليم: «لا يحق

## رابع جريمة في مخيم الهول منذ

## بداية نيسان



**مركز الأخبار - قال مصدر أمني في مخيم الهول، إن قوى الأمن الداخلي، عثرت على لاجئ عراقي، مصاب بطلقات نارية بعد منتصف ليلة الخميس ٢١/٤/٢٠٢٠، في مخيم الهول شرق الحسكة.**

وأضاف المصدر، أن «القوات الأمنية عثرت على اللاجئ العراقي، في القطاع الأول من المخيم، مصاباً بخمس طلقات نارية».

وبحسب وكالة نوتر برس نقل اللاجئ العراقي على الفور إلى مشفى في الحسكة لتلقي العلاج، في حين لم يعرف مصيره إلى الآن.

ورجح المصدر أن الجريمة من تنفيذ «داعش». وتعد هذه الجريمة هي الرابعة في مخيم الهول، منذ بداية شهر نيسان/أبريل الجاري، رغم الإجراءات الأمنية المشددة في المخيم.

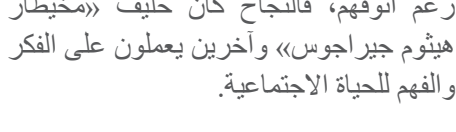
وتتعدد الإدارة اللاتية على ضرورة استعادة الدول الأجنبية لرعايهم من عائلات مرتزقة داعش في المخيمات، مخدرةً من بقاء الأطفال في ظل ظروف قاسية وفكر متطرف.

# التنين البحري الأرمني «الفيشاب»



وهذا الرومان دفقا مسارهم أيضا في النش الأرمني، فتوسعهم في أوروبا وضمهم غالبية منطقة الشرق الأوسط أدى إلى زرحة حدود عالمي الشرق والغرب، ليصل شرق الأناضول أرمينيا إلى نهر التوتة، ما وراء أوروبا) وفقدت أرمينيا الموقع الاستراتيجي، ومن هنا تحديداً الإبادة المؤثرة للهوية الأرمنية، وعمل الأتراك على تحجيف النابيع الرئيسية، التي تغذي النهر الأرمني.

لم يقف الأرمن مكتوفي الأيدي رغم وقوعهم في مصيدة المخطط «أرمينيا سيس كيليكيا» فعيونهم كانت مشدودة صوب قِبَلتهم، موطن الكرز (أرمينيا التاريخية) فاتخذوا ما كتبه وجمعه الفقيه والمشرع الأرمني «غوش» في مؤلفاته القانونية أساساً للقوانين الأرمنية، لتنظيم حياتهم الاجتماعية، وأسس قواعد العائلة الأرمنية، بينما قام المؤرخ «هينوم جيراغوس»، وهو من أهل الطاعة العثمانية، بوجهل ملتصداً دعم وتقمع أمراء أوروبا الغربية المسيحيين، وتقديم مخطوط مطبوع بعنوان «تاريخ بلاد الشرق» يعتمد على الحقائق في جوانله العائنية تلك، وفيها يجعل قاعدة انطلاق الحملات لاستعادة أرمينيا التاريخية، وفي المرحلة بين عامي (١٠٨٠ -١٨٧٨ ميلادية) نجد حقيقة عجائب الحياة الأرمنية فرغم ممارسة معظم الإمبراطوريات - البيزنطية العثمانية الفرنسية- القهر والإذلال إلا إنها استطاعت تخفي عجزها عن اجنتاح الجينات الأرمنية عن أرضه أرمينيا، وبقيت راسخة رغم توفهم، فالنجاح كان حليف «مخيطار هينوم جيراغوس» والذي يعملون في الفكر والفهم للحياة الاجتماعية.



عودة الأرمن تدريجيا إلى أرمينيا أثناء انقسامها قسمين شرقية فرنسية، وغربية عثمانية، فكيف يمكن للسلطان العثماني الفاتح أن يهجز أربعين ألف أرمني إلى قسطنطينية ١٤٧٢-١٤٧٣ ميلادي، كان سكنهم (سواس إرزنجان أرض الروم)، وتهجير الفرس لخمسين ألف أرمني إلى أصفهان العاصمة في الأعوام ١٦٠٣-١٦١٨ للمساهمة في تجديد الاقتصاد تجاريا وصناعيا وتطوير الحياة الاجتماعية في العاصمة.

فوجت الدول العظمى بقوة كمون الحياة الاجتماعية الأرمنية، وفي المحصلة كانت

الشخصية الأرمنية فوق ثراها، في مواجهتها لصراع محتدم بين ثقافتين تفرضان وجودهما؛ الهيلينية «الإغريقية والرومانية»، من جهة،

والفارسية من جهة أخرى، أما بعد أواسط القرن السابع تبدأ عذابات الأرمن مع جريان سيول الوفود الجديدة، وهي قبائل بدائية، وأرض الجوار الأرمنية كردستان تشكل أرضية خصبة لاحتضان هؤلاء.

الأسود، وبحر قزوين معا، إنه موقع حيوي جداً، كونه يشكل عظمة المفصل بين عالمي الشرق والغرب، ما جعل أرمينيا ثقافة الحمراء لعبة الكبار، التي تشتهيها كبرى الإمبراطوريات القديمة، والدول العظمى الحديثة، فأزاحت الشمس، والكرز عن موطنه الأصلي أرمينيا، وحولوا أرضها إلى تقاحة شقاق، ولنا فيما ذهنا

إليه، من قبيل المثلّ لا على سبيل المحصر:

أولاً: قسم من البحث الذي أجراه أستاذ التاريخ «أيف ترون» والذي يتعمور حول مررب الفرس (الموقع الجغرافي)، وتوصل إلى نتيجة توضح كيف تحولت قلوب الأرمن دافقة في صدورهم إلى جمره حارقة، حيث يعبر عن ذلك في نهاية ذلك الجزء من بحثه قائلا: (كم هو مرعب أن يكون لك وطن ذو موقع استراتيجي).

- قسم فضل الهجرة، ولم يعد يقوى على التحمل والصبر، وكانت هجرة ١٢٠٠٠ أرمني من ظلم العباسيين إلى دولة الروم على سبيل المثال.

- القسم الأعظم فضل البقاء والصبر، وتحمل المشقات وقد واجهها الأرمن بالتمرد وبالرفض المستمر، فتكلت جهودهم بالنجاح، فما إن باتت علامات الشبوخة الهرمة على دولة الخلافة، وهذا التوتر بينها وبين دولة الروم البيزنطية، والتي يحكمها ملوك ذو أصول أرمنية، واستعطفاهم أبناء جلدتهم (تهيات الظروف الموضوعية) أرسلت الشمس الأرمنية أولى شعاعها للمارد الأرمني، الذي ضمذ جراحه، ولملم نقاط قواته على العجل، معبراً عن نفسه

ثانياً: كلمة قبالها القتال الأعظم، كما وصفه رئيس وزراء بريطانيا «كلاستون»، والمقصود به السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وهو يسر بذلك إلى أحد مستشاريه: «إن أرض أرمينيا تختلف عن أرض أوروبا الإغريقية، اليونان أو أرض البلقان -الصر بلمباريا.. الخ) كونها تشكل قلب الإمبراطورية العثمانية الناجس، ويفقدها تزول الإمبراطورية».

الصراع على عظمة المفصل -اجتماعياً- يظهر بوضوح صورة القضاء على التقاليد، وعلى القواعد الاجتماعية للعائلة الأرمنية والذي بدأ من عام ١٦ ميلادي، بين مطرقة الرومان، وسندان مكر العجم، حيث تشكلت طبقة «الخزار» الأرمنية بمساعدة البارتيين للخرج على التقاليد الإغريقية في أنظمة الحكم، وبعدها أي في أعوام ٢٢٤-٦٤٠ م، قامت الدولة الساسانية بصهر الأرمن دينياً وقوميا، فكان الرد أن انتشرت بدعة «البياقة»، سرا في أرمينيا وهي حركة اجتماعية يطابع ديني موجة أساسا ضد طبقة الخزار الأرمنية، ولم تكفث كلتا الإمبراطوريتين بزرع بذور تقاليديهما في الحياة الاجتماعية الأرمنية، بل قسما الثقافة الأرمنية لأول مرة في التاريخ إلى قسمين لوضع حد لصراعيهما:

- شرقية تمثل أربع أخماس الثقافة، والت إلى الدولة الفارسية.

- غربية وهي خمسينا الباقي، والت إلى الدولة البيزنطية وفق اتفاقية بيسليني عام ٢٨٧ ميلادي، وكان ذلك إيانا بانتهيارها، ولعمووجه «التقبلة الموقوتة».

فيما حدّر مسؤول عسكري أمريكي، من زيادة نشاط خلايا داعش التي تهدد السلم في مخيم الأضواء في مخيم الهول واصفة المخيم بـ«القبلة الموقوتة».

وأي من عام ١٠٦-٦٤٠ ميلادي، طوت أرمينية صفحة تعرضها اجتماعياً وثقافياً للحفاظ على

### قراءات في الأدب والفن



آراس بيراني

الدراما السورية... التهميش والتهميش!!!

بعد مواسم مثمرة من الإنتاج التلفزيوني الدرامي خلال العقدين السابقين على المستوى السوري، والتي تصدرت أعمالها معظم القنوات العربية من خلال إنتاجات متميزة ذات صبغة اجتماعية أسرية تعكس واقع الأسرة السورية، ومشاكلها ضمن حيكات امتلكت النغمة والتشويق. بالإضافة إلى قدرة الفنان السوري على أداء وتمضج الشخصيات، لكنها وخلال سنوات الحرب السورية تراجت الدراما لأسباب أهمها: تدخل الرقابة والجهاز الأمني في إنتاجات تركيبة العديد من السلسلات، أثرت على مستوى الفنان السوري الذي كان حجر الزاوية في نخج الدراما. كما أن حجرة عدد كبير من الفنانين خارج سوريا، سواء المعارضون أو الموالين، وانفصالهم للعمل في شركات إنتاج إماراتية أو مصرية، وإقصاء غيرهم من العمل نتيجة سياسات تتعلق بقرارات

الغاية منع روسيا من القيام بدورها، التي كانت تحاول الظهور به كحماية للمسيحيين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى زرعت بذور الفساد والاشفاق في الحياة الاجتماعية الأرمنية من جهة، وبين الأرمن والمكونات الأخرى، ويتضح ذلك جليا كتشمس أرمينا الساطعة في كبد السماء من خلال مراسلات القناصل والسفراء من كلتا الدولتين الفرنسية والإنكليزية (الكتاب الأصفى الفرنسي والكتاب الأزرق البريطاني)، وما جاء على لسان قنصل أرضروم (إن أوروبا تستخدم بلا حياة الحماس الرجوي يحصر المعنى لدى المرسلين من مختلف المذاهب في غايات سياسية)، وما نطقت به السنة الكهنة فيما يخص مرسلات القناصل والسفراء (إن أوروبا لا تملكها إلا في كبد السماء)، وبالتالي فقد فرض على الأرمن -وعذرا على اللغظ - التذكير بمقاطعة بوماريا الواقعة بين فرنسا وألمانيا أي (الطاعة العمياء لأسيادها)، وهو ما مفده قوة الإطاعة العظمى لتصل إلى شن الأرمية حملة إبادة على الأرمني، وبالقوة ذاتها شنت المكونات الأخرى إبادة على الأرمن، إلا بقول المثلّ «حين سبق الضحية بكشر الكل يفتل عليه» وهذا هو حال من يقبل الطاعة العمياء، أي تناول الخبز الأسود جاهلا مكوناته.

لقد أدرك الأرمن ذلك لكن بعد قوات الأران تحولت ثقافة الحمراء إلى زر أحمر لا يجوز ابتلاعهم الطعام، وإلا فكيف تحولت خلافات تستطع تخفي عجزها عن اجنتاح الجينات الأرمنية عن أرضه أرمينيا، وبقيت راسخة رغم توفهم، فالنجاح كان حليف «مخيطار هينوم جيراغوس» والذي يعملون في الفكر والفهم للحياة الاجتماعية.

تشكلت أعوام ١٨٠٠-١٨٧٨ بالنسبة للدول العظمى أعوام تهيئة، وتحديث الكثير من البلدان والدول (اليونان الصرب الجبل الأسود، بلغاريا رومانيا، الخ) فبعد استرضاء روسيا بالسيطرة على أرمينيا الشرقية عام ١٨٢٨، تحولت ثقافة الحمراء إلى زر أحمر لا يجوز المساس به أو مجرد لمسها، والسبب في ذلك إبقاء الإمبراطورية العثمانية على قيد الحياة بقبليها النابض وشّل أطرافها (إنه سوء طلع أرمني فيإمكان الدول العظمى إبرام الاتفاقيات الدبلوماسية كلها عن طريقتها، وعلى حسابها بدون أن يكون لها دور مؤثر (تغيير مسار الاتفاق بشكل جاد) وهذا ما مفاده تهية الظروف الموضوعية للبدء بتوسيع نطاق الإبادة الأرمنية من ممارسة اعتداءات محدودة إلى ممارسة اعتداءات السحق والإبادة، وهو ما يوضحه

فكثرت برار: (تقوم الاعتداءات الجديدة على ثلاثة أسس، السرعة المنظمة، والقتل المشروح، واغصاب مكافئة) وهو ما تم تحقيقه وزرعه في رأس سلطان مجتمّع الرعا، وهذا ما رواه المستشرق المجري المعروف «أرمينوس»، صدیق السلطان حينما أمر له أن التخصن من المسألة الأرمنية يكمن في التخلص من الأرمن ذاتهم.

لايت من التنيهة إلى قضية غياب صناعة الدراما الكردية المحلية، رغم توفر البنية التحتية من تقنيات وفنيين وكادر اخراجي وتمثيل وقنوات بالأمز التلفزيونية فمتنى مستشده صناعة دراما كردية أو محلية تعبر عن ثقافة، ولغات، وعادات وأسلوب الحياة الاجتماعية والنشاط الاقتصادي لجمل المجتمع لتكون بمثابة مرآة عاكسة لتضاليا الإنسان المحلية، ولتتمتع الدراما من إعادة إنتاج حكيا تاريخية وفلكلورية، من ثورات وملاحم وشخصيات تاريخية، سياسية أو دينية أو أدبية...

## مسار عمالة الحزب الديمقراطي الكردستاني ..

## «أهدافٌ ومخططاتٌ» تُحبطها حركة التحرر الكردستانيَّة

برخدان جيان

سوريا الديمقراطية، والتنسيق معها في إطار محاربة الإرهاب، التي لها فضل كبير في قتاله بريف دير الزور الشرقي.

يرى مراقبون، أنَّ تحركات الحزب الديمقراطي الكردستاني مع دولة الاحتلال التركي هو تغير في استراتيجية هذا الحزب، والارتهاج نهائياً للعشرين، بعد نضال أسطوري خاضته الحركة على يد روادها الأوائل، التي رسم مسارها المفكر عبد الله أوجلان، بهدف نيل الحقوق المشروعة للشعب الكردستاني بمواجهة محاولات الصهر، والإبادة، والإكثار، الذي انتهجته الأنظمة الحاكمة في تركيا حتى وقتنا الراهن، لذلك المتابع للمخططات التي تنتهجها الدولة التركية المحتلة مؤخراً من خلال بناء «جدار تقسيم كردستان»، وشن هجمات احتلالية بالتعاون مع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني يعي تماماً ما تخطط له هذه الدولة بحق قوات الدفاع الشعبي، والعمل على تقسيم المنطقة، ليسهل عليها وأد حركة التحرر الكردستانية، تمهيداً للقضاء عليها بالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.

هذه التحركات تكثفت في الآونة الأخيرة في مناطق الدفاع المشروع عقب زيارة «برزاني» لأنفقرة، واجتماعه بآردوغان لرسم خيوط الوامرة، وحياتها بشكل جيد بالرغم من أن هذه التحركات ليست بالجديدة، إلا أن مستواها قد تغير في الآونة الأخيرة لتتطور الى تواطو وتأمير مطلق من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني ضد قوات الدفاع الشعبي، وخاصة مع نصب كمانن لمقاتلي قوات الدفاع الشعبي، حيث استشهد عدد من المقاتلين في مناطق عدة نتيجة لذلك.

هذا الحزب بدأ بالتحرك فعلياً بموجب سياسة ومخططات، ومصالح الدولة التركية المحتلة بعد استفتاء الاستقلال، الذي أعلنت عنه حكومة (هولير) في عام ٢٠١٧، حيث سمح هذا الحزب بتفعلل الدولة التركية المحتلة داخل أراضي باشور كردستان، واتخاذ عدد من القواعد العسكرية منطلقاً لهجماتها العدوانية، صوب مناطق الدفاع المشروع، ثم العمل على تنفيذ «جدار التقسيم»، الذي أعلنت عنه مؤخراً حكومة بغداد بحجة السيطرة على عمليات تسلم مرتزقة داعش عبر حدودها المزعومة، بشكل مفاجئ، ودون إعلام قوات



الدفاع الشعبي، والعمل على تصفية قضية التحرر الكردستانية، والاستفادة من الصمت الدولي، وانشغال العالم بالحرب الأوكرانية الروسية، وواد هذا الحراك، وما يظه من نضال وأيديولوجية تعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الكردي، وتحقيق تطلعاته وحرية المنشودة.

والمتابع لنضال حركة التحرر الكردستانية والمعارك التي خاضها مقاتلها بوجه الدولة التركية المحتلة خلال السنوات مخططات التهمة، يعلم جيداً بأن الهجوم المشترك، الذي يشنه الجيش التركي المحتل، وأعدائه من قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني ستخيب حتماً، ولن تحصد إلا الخسارة والخذلان، هذا الأمر ليس مجرد كلام فحصب، ولكن التجارب، التي خاضتها حركة التحرر الكردستانية، وقوات الدفاع المشروع أثبتت جدارة لا مثيل لها، وصمود تاريخي، حيث كبدت المهاجمين خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وستلتقي تلك القوات المعتدية مصيراً مماثلاً وضربات موعدة.

لذلك يرى محللون عسكريون بأن الهجمات التركية ضد مناطق الدفاع المشروع، لن تكون على مستوى هجمات عام ٢٠٢١م، بعد أن هولتها وضمختها دولة الاحتلال عبر وسائلها الإعلامية لمواجهة مقاتلي حركة التحرر



بعد فشل قواته في التمرکز فيها، والعمل على تقيوض الإدارة الذاتية التي أسسها شعبيا بتضحيات أبنائها، والقضاء عليها نهائياً.

من جهة أخرى هناك مصالح مشتركة بين تقارب (بارزاني - آردوغان) الأخير بسبب إقرازات الحرب (الأوكرانية - الروسية) التي فرضت نفسها على الأجنداث العالمية بسبب التهديدات الروسية بقطع الغاز الروسي عن أوروبا، ووقف إمدادها به، وإقرارها ببيعها بعمالتها (الروبل)، وهذا ما سيؤثر على الاقتصاد العالمي ككل، وسيجعل أوروبا تسعى للبحث عن البديل، وهذا ما تم القيامه عليه على ما يبدو في اللقاء الأخير الذي جمع (البرزاني - آردوغان)، حيث يودي آردوغان دوراً في إطار «البحث عن البديل»، وعقد صفقة لسفرة غاز باشور كردستان، وتورديه الي أوروبا، وتكثيف التتقيب عن مصادر الطاقة في حوض البحر المتوسط.

وفي ضوء هذه التحركات والمخططات، التي تنفذها دولة الاحتلال التركي تشكل حركة التحرر الكردستانية حجر عثرة أمام تطبيقها على أرض الواقع، بالرغم من الهجمات

## اعتداءات وهجمات ممنهجة على الصحافة الكردية في باكور وباشور كردستان

**قامشلو/ سرپست عته - تعدّ باكور وباشور كردستان بيئةً غير آمنة. بسبب ما يلقاه الصحفيون الكرد، من خطف، وتعذيب، وقتل، واعتقال، وتقييد ممارسة عملهم الصحفي.**

ضد الصحافة الكردية، حيث مورست ضدها حرب خاصة، سواء إن كانت نفسية أو عبر الاعتقالات، وتم إسكات وسائل الإعلام باستمرار والسيطرة عليها، لذلك فإن القوات التفزيونية، والوكالات، والصحف في تركيا، أصبحت اليوم تحت سيطرة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، وفي الجهة الأخرى تقوم جهات إعلامية التابعة للسلطة بتحريف الحقائق.».

خطراً للعمل الصحفي، فيحسب المنظمة ذاتها، تحتل تركيا في عام ٢٠٢١ المرتبة ١٥٣ من أصل ١٨٠ دولة من حيث الانتهاكات ضد الصحفيين وحرية الصحافة، كما أنها تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث ملاحقة، واعتقال الصحفيين. حيث أن حصة الإعلام والصحفي الكردي من هذه الانتهاكات هي الأكبر. ومن ذلك التاريخ إلى اليوم، والصحافة الكردية تتعرض لاعتداء، ولتهميش، ولتقييد للعمل الصحفي، وربما تعرضت قوات إعلامية كردية كثيرة للإغلاق، في تركيا وسوريا والعراق وإيران، ولكن أكثر الأجزاء خطورة للصحفيين الكرد الآن تكون في باكور وباشور كردستان.

**تركيا سجن كبير للصحفيين**

أفادت منظمة مراسلون بلا حدود، التي تحمي الصحفيين في أنحاء العالم كلها، أن تركيا سجن كبير للصحفيين، وتعدّ من أكثر المناطق

وأوضح الناطق باسم مجلس منبج العسكري، شرفان درويش، أن دولة الاحتلال التركي تسعى إلى ضرب الأمن، والاستقرار، وزعزعة مشروع الأمة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، مؤكداً «للسنا دعاء حرب، ولكن سندافع عن أنفسنا، ومكتبناكما مهما كان الثمن.».

ويستمر الاحتلال التركي ومرترقته في استهداف شمال وشرق سوريا، وخاصة ناحيتا تلّ تمر وعين عيسى، ومدينة منبج، ومقاطعة الشهباء، وموخرأ مدينة كوباني.

وتطرق الناطق باسم مجلس منبج العسكري، شرفان درويش، إلى الأزمة، التي تعيشها سوريا وقال: «الوضع الراهن في سوريا لا يحتمل حروباً جديدة، ويجب أن تكون هناك



**اصلان اصلان**

الأذن يتداول مهنة الإعلام، وارتكّب ١٨٧ انتهاكاً مختلفاً ضد الصحفيين.

كما تم خطف، وقتل العديد من الصحفيين في باشور كردستان على مر السنين، فقد تم قتل الصحفي سوران مام حمه عام ٢٠٠٨، والصحفي سردشت عثمان عام ٢٠١٠، وكارا جرميان عام ٢٠١٣، وداد حسين عام ٢٠١٦، وشكري عزالدين عام ٢٠١٦، وأرمانيج بابان وزوجته لانا محمد عام ٢٠١٩. وإلى الآن لم تكشف الحكومة عن القتلة الفاعلين، ولكن من الغريب أن هؤلاء كلهم صحفيون، وكان استهدافهم بسبب ندهم لسياسات حكومة إقليم كردستان.

الصحفي في هذا العمل، فهو يعلم أن هناك تضحيات، فقد يتم القوض عليه وتعذيبه، وخطفه، وقتله، ولكن بالرغم من ذلك، إلا أنه يقوم بعمله على أحسن وجه، فيبذل الواقع يعد الصحفي في باكور ثورياً ووطنياً، وعلى هذا الأساس، فإن القلم الذي تركه لنا العم موسى عترة، سيكتب به الصحفيون الكرد الحقيقة دائماً.».

**الاستهداف الممنهج للصحفيين في باشور كردستان**

وفي السياق ذاته تحدث الصحفي المستقل هوشيار جمال حول وضع الصحافة الكردية في باشور كردستان قائلًا: «وسائل الإعلام الحرة والمستقلة في باشور تتعرض للمضايقات، ولعرقلة عملها بسبب تهديدات الحكومة، وإلى حد لا بأس به تتمتع الصحافة في المناطق التي تحت سيطرة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بسفحة من الحرية والعمل الصحفي، ولكن في المناطق القائمة تحت سيطرة PDK هناك سياسة، وهجوم كبير وممنهج واعتداء على الصحفيين والصحافة الكردية، وقد لجأت الحكومة مؤخرًا إلى اعتقال وتبئع الصحفيين ووصفهم بالإرهابيين وذلك لمنع فضيحة الفساد، والتشهير بالسياسات



**هوشيار جمال**

الفاشلة لحكومة باشور، تلك السياسات الفاشلة التي تحاول فضحها الصحفيون الكرد مثل صحفيي بهديان».

**ارتزاق الصحفيين**

كما ذكر الصحفي أن نظام البث الداخلي للقوات بيد السلطة، ولا يسمح لقوات مثل ستيرك وأريان باثث من قبل هذا النظام، وتابع حديثه: «إن السلطات الحاكمة تنتهج سياسة دنفئة ضد الصحفيين، في شراء دمهم بالمال، وعلاوة عن ذلك استخدام النساء كمادة تجارية في وسائل اعلامهم المرئية، ولهذه الأسباب مجتمعة ينظر إلى الصحفي نظرة دونية».

**«Rudaw و KY٤ هما لغة المحتل والمتحدثين باسمه»**

وذكر جمال: إن إعلام السلطة الحاكمة، وفي مقدمتها رداو، وكردستان ٢٤ تملان لصالح الحزب، والشخصيات الحاكمة، ولا تتقل واقع وعاناة المجتمع، فهي فقط دعائية، وتعمل من أجل الأفراد، والعائلات الحاكمة، وهذه القوات نفسها تنتهج سياسات ضد الشعب الكردي، فهي تقوم بتشويه نضاله في أجزاء كردستان الأربعة، كما تستضيف القوات الإعلامية الأشخاص العنصريين وسيني السمعة، وهم من المهاجمين لقيم الشعب الكردي، وبهذا يصبح الإعلام الناطق باسم المحتل، وإبعاد الشعب الكردي عن قيمه».

## شرفان درويش: الممارسات والانتهاكات التركية، لن ثنينا عن الدفاع، عن

## أرضنا، وعن مكتسباتنا

أفاق للحلول السلمية، ولكن دولة الاحتلال التركي لم تشع من دماء السوريين، وإن أحلامها التوسعية أيضاً لا زالت موجودة لضرب مشروع الأمة الديمقراطية في سوريا، وعدم إعطاء فرصة لكي يصل هذا المشروع إلى وضع الحلول للأزمة، التي تعيشها سوريا، وحصول شعبها على حريته التي ناضل من أجلها، وإن مخططاتها كلها بانث بالفشل وأصبحت مكشوفة لنا.».

وبهذا الإطار أشاد درويش بدور قوات سوريا الديمقراطية، وبدور مجلس منبج العسكري في التصدي للهجمات، التي يشنها الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، وقال: «تصدت قواتنا سابقاً للهجمات التركية على أرضنا، فالبنية الدفاعية لدى مجلس منبج العسكري، وصلت إلى مراحل متطورة من جهة، وتسدت قوتنا أيضاً في نكتافت أهلنا، ووقوفهم إلى جانبنا قواتنا المدافعة عنهم من جهة أخرى.».

ودعا درويش في ختام حديثه شعوب المنطقة إلى الحذر من مخططات الاحتلال، مؤكداً «للسنا دعاء حرب، ولكن سندافع عن أنفسنا، وشعبنا ومكتسباتنا، التي نتقتت بفضل دماء شهدائنا مهما كان الثمن.».

**وكالة هوار**

